

الفائق في غريب الحديث

هتت الهتّاتُ : المَهْذَار . وظَلَّ يَهْتُُّ الحديث . المرأةُ تَهْتُ الغَزَلَ يومها أَجْمَع ؛ أى تغزل بعضه فَوَقَّ بعض وتُتَابِع . باتت السماء تهْتُ المطر تهْتُا . فى الحديث : أَقْلِعُوا عن المعاصى قبل أنْ يَأْخُذَكُم اللّهُ فَيَدْعَكُم هَتَّا بَدَّا . يقال : هتَّ ورقَ الشجرة وَحَتَّه ؛ أى يدعكم هَلَاكِي مَطْرُوحِينَ مَقْطُوعِينَ . الْمُسْتَبَّانِ شَيْطَانَانِ يَتَهَتَّانِ تَرَانِ وَيَتَكَاذِبَانِ .

هتر أى كلُّ واحد منهما يتسَقَّطُ صاحبه ويتنَقَّصه ؛ من الهتَر وهو الباطل من القول . الهاء مع الجيم .

النبى صلى اللّهُ عليه وآله وسلم قال لعبد اللّهُ بن عَمْرٍو بن العاص وذَكَرَ قيامَ الليل وصيامَ النَّهَارِ : إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ عَيْنَاكَ وَنَفَيْتَ نَفْسُكَ . أى غَارَتَا وَأَعْيَتَا .

هَجَرَ لَقِيََ فى مُهَاجِرِهِ الزُّبَيْرُ بنَ العَوَّامِ فى رَكْبٍ من المسلمين كانوا تَجَّارًا بالشَّامِ قَافِلِينَ إِلَى مَكَّةَ فَعَرَّضُوا رَسُولَ اللّهِ صلى اللّهُ عليه وآله وسلم وَأَبَا بَكْرَ ثِيَابًا بَيْضًا . الْمُهَاجِرُ : يَكُونُ مَصْدَرًا وَزَمَانًا وَمَكَانًا . وَعَرَّضُوا : من العُرَاضَةِ وهى هَدْيَةُ الْقَادِمِ . فى رَكْبٍ : حَالٌ مِنَ اللُّقَى . إِنِّى كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فزُورُوهَا وَلَا تَقُولُوا هُجْرًا . أى فُحْشًا وَقَدْ أَهْجَرَ ؛ إِذَا أَفْحَشَ . اللّهُمَّ إِنِّى عَمْرٍو بن العاص هَجَانِى وَهُوَ يَعْلَمُ أَنِّى لَسْتُ بِشَاعِرٍ فَاهْجُهِ اللّهُمَّ وَالْعَدْنَةُ عِدْدُ مَا هَجَانِى أَوْ قَالَ : مَكَانَ مَا هَجَانِى